

المجلس الرابع في التعليق على كتاب عمدة الأحكام

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المجلس الرابع من التعليق على كتاب العمدة آآ في الحديث نعم سم بالله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامييعن وللمشاهدين. ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى عن - 00:00:50

النعم المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محgra من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ - 00:01:10

فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته في - 00:01:30

فليفعل وفي لفظ سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم. 00:01:50

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد فان المؤلف رحمة الله ختم هذا الباب الاول - 00:02:10

من ابواب كتاب الطهارة بهذا الحديث برواياته وهو في فضل الوضوء. والوضوء له يعني من فضائله ومزاياه من اوجه الاول انه من علامات الايمان دليلا قوله تعالى يا ايها الذين - 00:02:10

امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وتصدروا الایة بهذا الوصف يدل على ان ما يأتي من علامات الايمان وايضا من اسباب زيادة الايمان فالوضوء من اسباب زيادة الايمان. من فضائل هذا الرابع الثالث - 00:02:30

لما يؤخذ من الایة ايضا انه طهارة. قال الله عز وجل في اخر الایة وهي الایة السادسة من سورة المعدة. قال سبحانه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. اذا فالوضوء طهارة. الرابع من انه - 00:02:50

من من حافظ عليه فهذا يدل على ايمانه ايضا من السنة. قال صلى الله عليه وسلم في الوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن طيب ايضا والمحافظة والمراد بالمحافظة هنا ان يحافظ عليه بشكل دائم - 00:03:10

اما في الصلاة وما يجب له الطهارة فهو امر واجب. ولكن في حتى في غير الصلاة. في غير الصلاة يعني في يعني حياة الانسان المعتادة ولا سيما في الموضع التي جاءت بها السنة مثل الخروج من المنزل ومثل - 00:03:30

عند النوم قال صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اخذت مضجعك فتووضأ وضوءك للصلاة. طيب الخامس من فضائل الوضوء انه اسباب تكثير الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تووضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه - 00:03:50

خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل قاطية مشتها رجاله - 00:04:10

ومع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. وهذا الحديث رواه مسلم. طيب ايضا من فضائل الوضوء ان الانسان اذا تووضأ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في وضوءه وصل ركتين لا يحدث فيهما نفسه - 00:04:30

غفر اللهم له ما تقدم من ذنبه وما تقدم معنا. سابع من فضائل الوضوء ما في هذا الحديث. انه يأتي يوم القيمة وايضا ورجاله ويداه بيض. وهذا الحديث بمعنى كما سوف نفصله ايضا. طيب اذا فهذه - 00:04:50

فضائل الوضوء وعليه فنقول الوضوء عبادة مستقلة. عبادة مستقلة فالانسان يتوضأ حتى ولو لم الصلاة او الطهارة او غيرها او غيرها

ما آآ تجب له الطهارة او تشرع له الطهارة - 00:05:10

على سبيل السننية. طيب يقول آآ المؤلف ما نقله عن نعيم المجمر. نعيم هذا تابعي والمجمر هذا لقبه المجمر وكذلك لقب ابيه وسمى بالمجمر اي لقب المجمر لانه كان يجمر المسجد اي يطيبه بالجمر. يعني جمر ويضع عليه - 00:05:30

العود او ما اشبه ذلك مما له رائحة ذكية. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتى يعني امتى الذين اجابوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يدعون يوم القيمة يدعون اي ينادون. لأن كل واحد - 00:06:00

يدعى والامة تدعى كاملة وتدعى ايضا يدعى الافراد. يدعون يوم القيمة غرا محجلين. الغر هم الذي في وجهه بياض ومحجلين البياض الذي في اليدين وكذلك الرجلين. مأخوذه من غرة الفرس ومن - 00:06:20

طيب قال من اثار الوضوء من هنا سببية من اثار الوضوء يعني بسبب اثر الوضوء قال فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذه الجملة الاخيرة هذه من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:40

وهذا من اجتهاده رضي الله عنه قال فمن استطاع منكم يعني ايها المسلمين ان يطير غرته فليفعل لكن اطالة الغرة غير ممكن اطالة الغرة غير ممكن. ولذلك العلماء قالوا ان هذا مدرج من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:00

بل قال بعض العلماء ان الذين رروا صفة الصلاة صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه عشرة يرد هذا الوصف اي هذه الجملة الا في حديث ابي هريرة. ثم ايضا الذين رروا صفة الوضوء عن ابي هريرة - 00:07:20

رضي الله عنه لم يرد احد لان احدا منهم قالها الا نعيم. اذا فعامة من نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام وضوء لم يذكرها وعامة من روى ذلك عن ابي هريرة لم اذكروها فهذا يدل على ان هذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه ثم - 00:07:40

قلنا ان ان اطالة الغرة غير ممكن لان الغرة في الوجه. واصلا الوضوء يشمل جميع الوجه. فكيف نطيلها ما يمكن اذا لكن التجليل يمكن يمكن يطال في اليد يطال في الرجل لكن هذا كما سمعتم هذا مدرج من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:00

بين هالرواية الثانية قال وفي لفظ رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتتوظأ فغسل وجهه ولم يذكر انه الغرة فغسل وجهه بيديه حتى كاد يبلغ المنكبين. والمنكب هو عند الكتف ملتقي - 00:08:20

الكتف مع العضد هذا المنكب. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. والساقي معروف وهو ما تحت الركبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل - 00:08:40

فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحليلة من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا واضح تبلغ الحليلة يعني تصل الحليلة والليلة هو ما يحلى به المؤمنون في الجنة رجالا ونساء - 00:09:00

وقد دل القرآن على ان اهل الجنة يحلون بالذهب والفضة واللؤلؤ والحرير طيب قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم ثرابة طهورا. هذى في سورة الحج يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباس فيها حرير اذا - 00:09:20

الذهب والفضة واللؤلؤ والحرير وهذا للرجال والنساء في الجنة نسأل الله لنا ولكم فظله. طيب في هذا الحديث فوائد منها فضيلة الوضوء كما تقدم. فضيلة الوضوء. ومنها ان الناس ينادون يوم القيمة بفضل - 00:09:50

ومنها اثبات يوم القيمة. اثبات يوم القيمة وهو اليوم الاخر. وسمى هذا اليوم يوم القيمة لثلاثة امور. اولا لان الناس يقومون بذوق رب العالمين. قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين. والثاني لانه يقام فيه العدل. قال الله تعالى ونضع الموازين القسط - 00:10:10

يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والثالث لانه يقام فيه الاشهاد يشهدون كلنبي يشهد على امته ويشهد نبينا علينا ونشهد نحن للانبياء السابقين - 00:10:40

امة الاسلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. قال الله عز وجل انا لمن ننصر الرسل انا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ويوم يقوم الاشهاد. طيب. ومن الفوائد - 00:11:00

ومن الفوائد انه ينبغي على رأي ابي هريرة اطالة الغرة في الغرة والتحليل والصواب وان ذلك ليس مستحبنا. وانما يتوضأ في الوجه

والوجه ما يتعدى يعني من منابت شعر راس. يعني منحنى الجهة الى - 00:11:20

اذن اذن واما الغرة والتعجيل فانه يشرع في العضد ويشرع في الساق فقط من غير زيادة وهذا هو آآ مذهب عامة رضي الله عنهم ومن الفوائد ان العالم مهما بلغ علمه فقد يأتي باجتهاد لا يوافق عليه - 00:11:40

ان العالم مهما بلغ علمه فقد يكون له اجتهاد لا يوافق عليه. فهذا ابو هريرة رضي الله عنه احد علماء الصحابة بل اكثراهم رضي الله عنهم رواية العلماء انه روى ثلاثة الاف واربع مئة وثلاثون - 00:12:00

حديثاً ثلاثة الاف واربع مئة وثلاثة من حديثاً ومع هذا فهل هذا الرأي الذي لا يوافق عليه ومن الفوائد اثبات ان المؤمنين يحلون في الجنة نسأل الله لنا ولكم من فضله وتقديم هذا معنا - 00:12:20

نعم. قال رحمة الله تعالى بباب الاستطابة عن انس مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي - 00:12:40

الخبر بضم الخاء والباء جمع خبيث والخباي جمع خبيثة استعاد من ذكران الشياطين واناثهم طيب قوله رحمة الله بباب الاستطابة يعني بباب دخول الخلاء واداب الاستنجار والاستطابة مأخوذه من الطيب يعني طلب الطيب اي طلب النظافة طلب النظافة - 00:13:00

وهذا الباب ايها الاخوة وايتها الاخوات يدل على شمول وعلى انها سريعة كاملة من رب العالمين لانها ما تركت شيئاً الا بينته. وقد مر معنا قول اليهود اظنه من علينا في هذا الدرس او في غيره - 00:13:30

قول اليهودي لسلمان الفارسي رضي الله عنه قد علمكم نبيكم كل شيء القراءة حتى القراءة فقال سلمان رضي الله عنه نعم لقد نهانا ان نستقبل قبلة بساط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي برجيع او عظم او نستنجي باقل من ثلاثة - 00:13:50

وقال انس رضي الله عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا اعطانا منه خبراً اذا فهذا الباب مما يدل على سمو هذه الشريعة وعظمها وشمولها. طيب قال رضي الله عنه اه كان ان النبي - 00:14:10

صلوا عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي. طيب قولوا اذا دخل الخلاء المراد اذا اراد الدخول كما جاء ذلك في رواية معلقة عند البخاري - 00:14:30

رواه البخاري ايضاً في الادب المفرد كان اذا اراد دخول الخلاء وليس الامر اذا دخل قالها الذكر لا وانما قبل دخول الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي. اللهم يعني يا الله. يا الله اني - 00:14:50

اعوذ بك اعوذ اي التجأ واعتصم من شر الشياطين والخباي والخبر بضم الباء بضم الباء قال المؤلف جمع خبيث. جمع خبيث الخبر يعني ذكر الشياطين والخباي الاناث. هكذا فسرها المؤلف وقال بعض العلماء انها بضم الباء الخبر - 00:15:10

والخباي في كل الخبر الارواح الشريرة والخباي يعني الشرور. فيكون الاستعاذه من جميع الشرور. وعلى كل حال هي استعاذه من الشر ورأس الشر هو ابليس وذرية الشياطين. طيب بهذا الحديث فوائد - 00:15:40

منها شمول الشريعة كما تقدم وانها جاءت باداب حتى في هذا الموضع. ومن الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر. وذلك يؤخذ من هذه الاحاديث من وجهين. الاول انه يقضي حاجته كفирه - 00:16:00

يقضي حاجتك غيره. فيبوء صلى الله عليه وسلم ويغوط و قد جاءت احاديث تدل على ذلك. ومنها انه يحتاج الى استعاذه فهو عليه الصلاة والسلام يحتاج الى ربه. فلا يملك لنفسه ولا لغيره نفعاً ولا ضراً. وفي هذا الرد على الذين يغلوون في - 00:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم وبالمناسبة فانه انتشر مقطع لبعض الفضلاء يذكر فيه خصائص للنبي صلى الله وسلم. بعضها صحيح وبعضها ليس صحيحاً. منها انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الارض تأكل فضلاه - 00:16:40

الارض تأكل فضلاه يعني ما يبقى لو تغوط عليه الصلاة والسلام اكرمكم الله لو تغوط في الارض ما يبقى فيه غائط يروح يذهب والبول ايضاً نقول اين الدليل؟ لكل من قال شيئاً مما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام برب العالمين قبل كل شيء - 00:17:00

او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن او بشيء من الدين نقول لابد من دليل. فما لا يدل عليه الدليل فنقول هذا غير صحيح ومن

الفوائد مشروعية قول هذا الدعاء عند دخول الحمام والمراد الحمام هنا عند المراحيض والحمام - 00:17:20

يطلق في كلام العلماء وكلام السلف على مكان الاغتسال المغتسل. يقول دخل الحمام يدخل الحمام البعض النساء لا تخون الحمامات يمنع عن النساء دخول الحمامات. بعض الناس يقول كيف مسكين المرأة وش تسوى طيب؟ نقول لا المراد بالحمامات في كلامهم -

00:17:40

مغتسل لانه كان خارج البيوت في اماكن الاغتسال اللي ما كان عندهم مثل ما عندنا الان من توفر المياه متوفراً اماكن للاستحمام فكان الرجال يذهبون لتلك الاماكن. قالوا في النساء ما يذهبن لانه ما كان فيها كشف العورات فربما انكشفت عورة المرأة في تلك المكان. ولذلك حرموا عليها - 00:18:00

دخول الحمام والا فان الحمام الموجود الان المرحاض في البيوت جائز ما في اشكال الحمد لله. ومن الفوائد اثبات ان الخلاء هو مكان قضاء الحاجة مكان لوجود الشياطين. مكان وجود الشياطين ولذلك شرع لنا الاستعاذه - 00:18:20

منهم ومن الفوائد ان الشياطين فيهم ذكور واناث. فيهم ذكور واناث. وهذا امر يعني امر واضح طيب ولعلنا نكتفي بهذا هذا اليوم والله تعالى اعلم طيب يقول ابو عبد الله هل يؤخذ من حديث كراهة الاقمام - 00:18:40

ضيقه واسعة اذا كان واسع يمكن يسفل معها الوضوء للذراعين. ما ادري يا ابا عبد الله وش وجه هذا يعني ما يظهر لي آآ ان الفائدة من الحديث وعلى كل حال هو امر طيب كون كون - 00:19:30

اكمام واسعة من اجل ان يسعه الوضوء فامر طيب. طيب نسألكم نحن ابتكرنا للوضوء فضائل نزيد فضائل وضوء من القرآن. من فضائل الوضوء من القرآن طيب ابو مشعل الشرافي يقول يذكر دعاء الخلاء ولو نساه او للدخول. واما اذا لم يجلس - 00:19:50 المجلس في قوله لا اشكال. اما اذا جلس فيقول بقلبه ولو قاله حتى بلسانه بصوت منخفض فارجو ان لا يكون به بأس بن زيد يقول ليطهركم طيب ماشي ايضا عبد المنعم التوابي والمطهرين ما ذكرناه - 00:21:20

هذا يبدو منه. طيب شكلكم ما انتبهتم. طيب يقول هو من علامات الايمان. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فذكر الوضوء. ذكر الوضوء فدل على المقتضى ما بعده من علامات وايضا كما ذكر - 00:21:40

ليطهركم طيب اعطونا فضائل فضائل الوضوء من السنة كل واحد يجيب فضيلة ما يخالف. باكثر من فضيلة شوق الدوسي صحيح. من علامات الايمان ماشي طيب عين عماري يقول تمسح صحيح محمد بن عبد الله الشرافي علامة المؤمن يوم القيمة ماشي مدارح بن زيد تكfir الذنوب علامة الايمان - 00:22:00

استحسنت صح عبد المنعم يأتي يوم القيمة غر مهجا مثل الوضوء. صحيح ابو مشعل علو الدرجات في الجنة منين ابو مشعل؟ لين ناخذها؟ لكن نزيد شيء معينا هاي العمالة لمن توضاً وصلى ركعتين غفر الله ما تقدم من ذنبه. صح يا علي - 00:23:00 محمد الدوسي تكfir الذنوب من علامات الايمان. ماشي طيب ابو عبد الله يقول هل يشرع الدعاء عند دخول دورة المياه ولو لم يرد في قضاء الحاجة الظاهر انه نعم لقوله كان اذا اراد - 00:23:30

اذا دخل خيدرة دخول خلا. الظاهر انه نعم لان مكان الشياطين. لا بأس. ومشعل اشتراكي حيث بلال وقعن عليه في الجنة صاحب مشعل ماشي لكن هنا ترى ما ذكرنا هذا. طيب نفسي محمد الدوسي خلاص نفس الاجابة السابقة - 00:24:00

طب خلاص جميل. طيب اه جملة السؤال الثاني الان. جملة من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل فيها كلاما اعطنا خلاصته. جملة فمن استطاع منكم يطل غرته فليفعل. ذكرنا فيها كلاما اعطني الخلاصة - 00:24:20

ايش خلاصة ما قلنا فيها فمن استطاع يلا يا جماعة طيب اي العمال يقول انه زيادة من ابي هريرة وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. صح. عبد محمد عبد الله ثم الى اعضاء الوضوء. يعني يعني تقول يكفي من غير الزيادة لا بأس - 00:24:40

خالد بن صالح لا يحفظه الا مؤمن تكfir الخطايا هذا قديم يا شيخ خالد وينا خلصنا الى سؤالين بعده. ابو عبد الله اجتهاد ابي هريرة ماشي. فداح بن زيد يكلم غيره صحيح - 00:26:00

وعبد وضوء ساب لحية المؤمن في الجنة يعني سيد الدوستة من حديث ابي هريرة فليفعل هذا ليس مستحبا ماشي صحيح ابو عبد

الله مدرج جميل صح اذا الحمد لله. نقول قوله من استطاع منكم هذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

طيب السؤال الرابع قلنا ان المؤمنين في الجنة يحلون باربعة اشياء ذكرنا الایتين اذكرها طيب ما حديث المؤمن؟ للرجال والنساء
صحيح اربعة اربعة يا علي اربع اشياء يلا يا جماعة - 00:26:50

طيب علي اساور الذهب والفضة باقي عبد المنعم الذهب والحلب واللؤلؤ الفضا صح محمد عبد الله الشرافي اسير من ذهب باقي
ابداح بن زيد صح ذهب فضة حرير لؤلؤ خالد بن صالح مدرج منورنا بخطاياتها صح يا خالد لكن ما ادري هالبٰث يجيك متأخر ولا
كيف؟ اخش ان البٰث يجي متأخرا - 00:28:00

ابو مشعل الشرافي والذهب والفضة صح؟ سين الدوسرى اساور من ذهب وفضة ولؤلؤ ولباسهم حرير زهرة الوادي الذهب والفضة
والحلب صح ابو عبد الله باقي اللؤلؤ يا ابو عبد الله اذا ثلات اربع الذهب والفضة والحرير واللؤلؤ طيب - 00:28:30
آخر سؤال ذكرنا ان يوم القيمة سمي كذلك بثلاث اشياء اذكروا اثنين منها. لماذا سمي يوم القيمة قلنا ثلاث اشياء ذكرتها لكم نريد
شبيئين بس نريد شبيئين يا اخواني اثنين - 00:29:00

طيب اين العمال؟ يقول جمع الناس قيام الناس من قبورهم. هذا واحد بس محمد عبد الله الشرافي قيام الناس بقبولهم
واحد. مداح بن زيد يقوم الناس فيه رب العالمين يقام بالعدل صح. خالد بن صالح الذهب والفضة واللؤلؤ - 00:30:10

جاب ماشي هذا السؤال اللي قبل عبد المنعم يقوم فيه ناس يقومون فيه يعني يحشرون لا يقومون قيام الواقفين. وانه يقام فيه
العدل صح. حسين الدوسرى يقوم فيه العدل والشهاد صح. معهد واحد اثار - 00:30:40

الذهب والفضة واللون حرير هذا الجواب السابق صح. زهرة الوادي لقيام النصاب العالمين قيام الاشهاد صحيح. اذا الحمد لله اذا
اجوبة. اذا يقوم الناس رب العالمين يقوم الاشهاد يقام فيه العدل. والى هنا ننتهي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:00